

عمّان تغرق بـ "شبر مي"



في موجة الهطول المطري الأولى من هذا الشتاء في الأردن، أظهرت الأحوال الجوية السيئة التي مرت خلال الأيام الماضية، هشاشة في البنية التحتية وعجزًا كبيرًا في شبكة التصريف عن استيعاب الهطول الغزير للأمطار؛ الأمر الذي أدى لإغلاق طرق ومداهمة المياه لبيوت المواطنين راح ضحيته 3 وفيات ومحاصرة آخرين.

الصخب الذي أصاب الشارع الأردني توجه في معظمه للحكومة بشكل عام، وأمين العاصمة عمان "عقل بلتاجي" الشخصية المعروفة، والتي تلقت العديد من المديح والذم في الوقت ذاته من مبادراته ومشاركاته العاملين في الأمانة عملهم من قبل.

عقل بلتاجي قال في تصريحات صحفية البارحة الثلاثاء إن سبب ضعف البنية التحتية هو التوسع العشوائي لعمان؛ الأمر الذي أدى لعدم نموها مما شكل ضغطًا هائلًا على البنية التحتية التي لم تعد تستوعب الكثافة السكانية والعمرانية.

ولفت بلتاجي إلى أن تكلفة توفير شبكة بنية تحتية متكاملة تخدم المدينة تصل لـ مليار دينار (نحو 1,415 مليار دولار أمريكي) وتحتاج إلى عشر سنوات لتنفيذها.

وتوفيت سيدة أردنية كانت ترعى الأغنام ونفق قطيعها في منطقة الأغوار الشمالية، شمالي الأردن، بعد أن جرفتهم السيول لمسافة 3كم، حسبما أفاد المكتب الإعلامي للدفاع المدني.

وأوضح المكتب أن الدفاع المدني تعامل مع حادثة صعق كهربائي تعرض لها مواطن وعامل مصري لقي مصرعهما إثر مداهمة المياه للشركة التي يعملون بها.

بينما تسببت الأمطار التي غمرت شوارع العاصمة الأردنية وأعاقت حركة المرور في حالة استياء شعبي، لم تخل مواقع التواصل الاجتماعي من السخرية بين الأردنيين على حال العاصمة التي غرقت "في شبر مياه" حسب نشطاء أردنيين.

وشهدت شوارع العاصمة الأردنية "عمان" أزمة سير خانقة إثر تجمع المياه وإغلاقها لشوارع حيوية وأنفاق

- تربط جوانب المدينة ببعضها، قبل أن تهرع الأجهزة المختصة لسحب المياه.
- وقال مدير المدينة في أمانة عمان "فوزي مسعد" إن ما حدث في عمان يمكن أن يحدث في أي مدينة مستعدة بشكل أكبر من عمان، مشيرًا إلى أن الأمانة كانت مستعدة بشكل كبير لمواجهة الأحوال الجوية، ومبنيًا أن البلاد شهدت أمطارًا "غير طبيعية" وأدت إلى أضرار وأزمة وتجمعات مائية.
- وثنّ مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي موجة من السخرية على موجة الأمطار فقالوا:
- عمان في الشتاء! أمطار خير ان شا الله #كاريكاتير #الأردن 0s17LbKIbh/com.twitter.pic
— خرابيش (@Kharabeesh) 4 November 2014
- أمطار الأردن ظهر يوم الاثنين 1435/1/9 جعلها الله امطار خير وبركه وحفظ المسلمين من كل مكروه
pic.twitter.com/amzFeGY59L
- فواز علي الساير (@abusaud4552) 3 November 2014
- أمطار الأردن يوم أمس الأثنين#أخبار_العالم_والطقس 2sUYVu5dv6/com.twitter.pic
- أخبار العالم والطقس ?? (@WorldNewsGroup) 3 November 2014
- من أمطار الأردن اليوم . . . منقول m0yBnHFkQ/com.twitter.pic
- فريق علوم الامطار (@mohamm1232331) 3 November 2014
- طلعنا نحن والسعودية نفس البنية التحتية، بنية كشفها شوي مطر ☐☐ بس الفرق بيننا حجم الميزانية الهائلة اللي عندهم#عمان_تغرق #عمان_البندقية
- Jude Al-Safadi (@Judesaf) November 3, 2014
- @RoyaNews فيضان # أمطار # مطر # عمان # الأردن # Rain # Jordan # Amman # Jo
@RoyaTV pic.twitter.com/QnKOiRMCQ3
- البشمهنديسا (@sa3eedove) 5 November 2014
- مكة مول - الأردن يغرق # amman# Jordan# Winter# عمان # الأردن # مطر
https://t.co/uGReeoRSNR
- RandomEntertainment (@Rndm_Ent) November 3, 2014
- من كثر ما عندنا ناس تستشهد بتصريف الامطار ب #عمان #الأردن هاهي تغرق بساعة مطر ! المدن العربية تتشابه بكثير من السلبيات. #تبوك #السعودية
- Mohammed Albalawi (@mohdosbane) November 3, 2014
- انفرا ستركتشر رهيب في شوارع المملكة أثبتت جدارتها هالأسبوع، اللة يبعد عين الحاسود #عمان #الأردن #مطر
- Ali Dahmash (@AliDahmash) November 3, 2014
- بطل عنا ثقة بالأرصاد الجوية! بيحكولك الجو رح يكون ماطر بكون فش مطر بيحكولك احتمال زخات من المطر بتغرق كل الدنيا! #الأردن
- فراس نور (@FerasNour) 4 November 2014



أمطار اليوم واثارها في منطقة #وسط_البلد في العاصمة #عمان اليوم#الأردن #Amman
#غرد_بصورة #رجعت_الشتوية #رؤيا@RoyaTV/com.twitter.pic hTZ0BXfYyc
– Abdulrahman Alosaili (@mrOsaili) May 8, 2014

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/4195/>